

#على_ضفاف_السنة ٨) #سناب_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير مرحبا بكم في ضفة جديدة من الضفاف التي نقف فيها على قدس النور السنة النبوية على صحبه افضل الصلاة والسلام كان معاذ ابن جبل رضي الله عنه - [00:00:00](#)

من طلبة العلم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ومن علماء الصحابة كان حريصا على السنة وعلى تطبيقها لكن كعادة الشباب في بواكيرهم قد يغلبهم الحماس في التطبيق ثم يقع الخطأ ويقع عكس المقصود - [00:00:16](#)

كان معاذ يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم يذهب الى مسجد قومه فيصلي بهم ذات يوم صلى بهم صلاة العشاء وافتتح صلاة العشاء ابتداء بسورة البقرة وقد علم بعض من خلفه انه سيطيل بهم - [00:00:33](#)

فتأخر احدهم فقال له معاذ انا فقت يا فلان؟ قال والله ما نافقت ولكني سارفع امرك الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء هذا الذي انصرف وجاء هذا الذي انصرف صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صباحا كما بينت رواية النسائي - [00:00:49](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم كندا وقال فلولوا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى الى اخره طبعاً هذي القصة لها جوانب فقهية وجوانب تربوية الذي يعنيها هنا هو الجانب التربوي - [00:01:06](#)

اما الجانب الفقهي والبحث فيما يقرأ في صلاة العشاء ونحو ذلك فهذا ميدانه اخر ولكن لا بأس من الاشارة اشارة سريعة الى ان المستقر من سنته عليه الصلاة والسلام ان القراءة في صلاة العشاء تكون في اواسط مفصل هذا هو الهدي الغالب - [00:01:25](#)

اما الجانب التربوي الذي نريد ان نقف معه ها هنا وهو ان الانسان احيانا قد يصد الناس في تطبيقك الخاطئ للسنة عن السنة السنة عن السنة والواجب في هذا ان يرجع الشاب - [00:01:40](#)

الى تطبيق السنة وان ينظر في السنة وكيف تطبق ينظر في هل هي سنة ثم اذا تأكد فينظر كيف تطبق ثم عليه ان يراعي المصالح والمفاسد بمعنى انه ليس كل سنة صحت وثبتت يجب ان تطبق في آي بيئة واي موقع - [00:01:55](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لولا حدثان قومك بكفر لهدمت الكعبة ولبينتها على قواعد ابراهيم مع ان هذا هو الاصل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خشي على الناس من الافتتان بترك بناء الكعبة على قواعد ابراهيم - [00:02:14](#)

وبعض الشباب اليوم وفقهم الله لكل خير من الحريصين على الخير والتدين وكذا يؤتى الاسلام من قبله او يؤتى التدين من قبله لا بسوء قصده ولكن بسوء فعله يريد مثلاً ان يحمل اهله وهو حديث عهد بالتزام او بتوبة او باستقامة يحمل اهله على عزائم الامور ويلزمه - [00:02:29](#)

يحمل اهله على عزائم الامور ويريد ان يلزمهم بها وهم غير ملزمين شرعاً بها بل قد تكون المسألة ما بين السنن والمستحبات الى غير ذلك. ايضاً في قوله للرجل انا فقت يا فلان - [00:02:50](#)

حكم من معاذ على ان فعله نفاق وليس نفاقاً هذا هل هو اعتراض على طريقة تطبيق السنة افهم يردك الله ليس كل من خالفك في فهمك آآ قد يكون مثلاً منافق او عدو للدين او انه لا يراعي الشعائر - [00:03:04](#)

شيء من هذا القبيل لا قد تكون انت المخطئ في تطبيق هذه الشعيرة رفقا يا ايها الاحبة يا ايها الفضلاء رفقا باخوانكم فانهم من اهل الاسلام واقاربكم ايضاً لهم حق اخر - [00:03:20](#)

بالرفق نبلي ما لا نبلي به بالعنف الله سبحانه وتعالى يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة فلا بد ان تكون بصيرة بما تدعو اليه وكيف تدعو اليه؟ ومتى تدعو اليه؟ اللهم ارزقنا - [00:03:34](#)

